

— ٢٠٣ —

أصحابها أنفسهم ، ومع هذا فإن أصحابها لا يمثلون من بين الشعراء
ولا واحداً في الألف !

فلا تزال صدارة الشعر في أوروبا اليوم لأولئك الشعراء الكلاسيكيين.
في حياتهم - وليس فقط بعد مماتهم - لللتزمين لقانون الشعر الكلاسيكي.
الأصيل - ، الحريصين على الأوزان بكامل تفعيلاتها ، وعلى القوافي حسب
ميزان الشعر في كل لغة لغة .

ومن بين هؤلاء الشعراء « الكلاسيك » في الشعر الألماني للمعاصر نذكر
هنا شاعراً وشاعرة .

والأول هو فريدرش جيورج يونجر Friedrich Georg Jünger الذي
ولد في أول سبتمبر سنة ١٨٩٨ في هانوفر (بشمال ألمانيا) ابناً لصيدلي هناك ،
ونشأ في هانوفر وجبال الأرتس (في سكسونيا وبوهيميا) على شواطئ
بحيرة اشتينهوردر بالقرب من مستطراًسه . وبعد حصوله على البكالوريا تطوع
في الحرب العالمية الأولى ، وواد منها مثخناً بالجراح . وفي سنة ١٩٢٠ -
وكان بمرتبة ملازم - ترك الجيش الألماني ، ودرس القانون في ليبستك وهاله
وحصل على الدكتوراه في القانون برسالة عن ملكية الطوابق (في العمارات) ،
وفي سنة ١٩٢٦ ترك مهنة المحاماة ، ومنذ ذلك الحين عاش كاتباً حرّاً في برلين .

وفي الفترة الأولى من حياته كان يشارك أخاه ارنست يونجر إيمانه
بالبطولة والأبطال والنضال والحرب ، وتوكيد الحياة بالملاء بها . ولكنه
منذ سنة ١٩٢٨ وحتى سنة ١٩٣٥ انصرف إلى نظرة أخرى مضادة ، وانضم
إلى جماعة للمقاومة التي تألفت حول ارنست ينكش ، وأخذ يهاجم النازية
في شعره ، فلاحقته الشرطة السرية الألمانية SS . وفي سنة ١٩٣٧ ارتحل
إلى أوبرنجن على بحيرة بودن (كونستانس) حيث استقرت به الحياة .